

# أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات

أحمد حسن محمد البدر \*

# أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك

## سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات

معرفية مختلفة في الوقت الذي يركز فيه الشق الأيمن على الخيال والأبداع اللغوي، يركز الشق الأيسر على المنطق الرياضي والعمليات الحسابية الدقيقة، وهذا ما يدعم مجال وأبعاد الفروق الفردية بين الطلبة المتعلمين من حيث تباين وتعدد أنماط تعلمهم المعرفية.

ويضيف Williams [6] أن لأنماط تعلم الطلبة بعد بيئي وثقافي يؤثر في طبيعة الخبرات التي اكتسبها الطلبة وقاموا ببنائها في مراحل تعلمهم الأولى، حيث تشكل الخبرات الأولية اهتمامات وميول لدى الطلبة سرعان ما تؤثر استعداداتهم للتعلم، وتنمط أساليب اكتسابهم للمعارف وتحولها إلى مهارات وقيم واتجاهات حياتية في عالمهم الواقعي.

ويرى Parry [7] إن هنالك علاقة إيجابية لدى الطلبة في مراحلهم الدراسية المتعاقبة بين أنماط تعلمهم وكفاءتهم الذاتية في التعلم والاستقبال الإدراكي لخبرات التعلم، وهذا ما ينعكس على طبيعة الإنجاز والتحصيل الدراسي، مما يدعوا المدرسين والقائمين على التعليم بتحليل أنماط تعلم الطلبة، ومساعدتهم على التصور السليم لطرق واستراتيجيات اكتساب المعرفة ونقلها في سياق جديد وهو انتقال اثر التعلم في مواقف حياتية اجتماعية جديدة.

### 2. مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في تناولها لموضوع حيوي في حياة الطالب الجامعي إذ تشكل هذه المرحلة تفتح ذهن الطالب في تناول جوانب المعرفة التخصصية والعامية والذي يصب في تشكيل شخصية الطالب بشكل شمولي ومتكامل، وبالرغم من البيئة التعليمية الغنية بتقنيات التعليم، إلا أن هنالك عوامل أخرى غير البيئة التعليمية تؤثر في تعلم وتعليم الطلبة، منها أنماط تعلم الطلبة التي يستخدمها المدرسون في الجامعة، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أنماط تعلم الطلبة وعلاقتها بالمعدل التراكمي والتخصص الأكاديمي للطلاب.

#### أ. أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية التربية بجامعة

الملخص\_ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات (التخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي)، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة وتطبيقها بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة تكونت من (97) طالباً من طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود. أظهرت نتائج الدراسة أن النمط المفضل لدى الطلبة هو النمط الجسمي/ الحركي، يليه النمط اللغوي/ اللفظي. وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في أنماط تعلم الطلبة وفقاً للتخصص الأكاديمي للطلاب. كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في أنماط تعلم الطلبة وفقاً للمعدل التراكمي للطلاب.

الكلمات المفتاحية: أنماط، تعلم، طلبة، مفضلة.

### 1. المقدمة

أصبح الاهتمام بدراسة أنماط تعلم الطلبة، إحدى مهام مهنة التعليم في عصرنا الحالي، حيث تشير المناهج التربوية الحديثة بوضوح إلى دور وأهمية هذه الأنماط في تعلم الطلبة وإكسابهم الخبرات الحياتية المختلفة.

ويرى Biggs, Kember, & Leung [1] أن مهمة استراتيجيات وطرق التدريس هو توعية المعلمين لاستثمار أنماط تعلم طلبة في مشاريع تعليمية هادفة. وتشير السياسات التربوية على أهمية التوجه نحو تفريد التعلم وتقديم التعليم وفق أنماط التعلم المختلفة والمتنوعة للطلبة [2].

وبدأ التطور التاريخي لظهور مفهوم أنماط التعلم في القرن العشرين بحيث يفسر كيف يتعلم الطلاب، وكيف ينتقلون من النظرة المجردة، إلى المعرفة من أجل البحث عن الإجابة الصحيحة، إلى طريقة منطقية وأكثر ملاءمة في التعلم [3].

وقد أفرزت أبحاث الدماغ في نهاية القرن العشرين أن أنماط التعلم تتبع شقي الدماغ حيث يقوم الشق الأيمن بعدد من العمليات الذهنية وتشمل: التخيل، الإدراك المكاني، وأحلام اليقظة، والألوان، والأبعاد، وكل المهام التي تتطلب الصورة الكلية. أما الشق الأيسر فيشمل عمليات التحدث، والمنطق الرياضي، والأعداد، والتسلسل، والقوائم، والتحليل بكافة أبعاده [4].

ويشير Witte [5] إلى العلاقة الوثيقة بين أنماط التعلم وأنماط التفكير حيث يقوم شقي الدماغ بعمليات وتجهيزات

الملك سعود؟

يكون التقدير "جيد جداً" إذا كان المعدل التراكمي للطالب لا يقل عن 3.75 من 5.0.

#### هـ. مصطلحات الدراسة

أنماط التعلم (Learning Styles) هي الطرق التي تؤدي بالطلبة إلى التعلم الفعال في اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم وتعديل السلوك، وتقاس من خلال استجابة الطلبة على مقياس أنماط التعلم المعد لهذه الغاية والذي يحتوى على الأنماط التالية: النمط الجسمي/ الحركي، والنمط اللغوي/ اللفظي، والنمط الطبيعي/ البيئي، والنمط الاجتماعي/ التفاعلي، والنمط المكاني/ البصري، والنمط المنطقي/ الرياضي، والنمط الموسيقي/ الإيقاعي، والنمط الشخصي/ الذاتي.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة: (8) أنماط.

المتغيرات التابعة:

1. التخصص: (4) تخصصات.

2. المعدل التراكمي: مستويان.

#### 3. الإطار النظري والدراسات السابقة

في العقود الأخيرة ظهر العديد من النظريات التربوية التي حاولت تفسير الفروق في القدرة على التعلم بين الأفراد، وربما كان أهمها نظرية أنماط التعلم، والتي استمدت مبادئها من مدارس التحليل النفسي، ونظرية الذكاءات المتعددة التي ارتكزت إلى علم المعرفة [9] (Cognitive Science) ويُشير جابر [10] أن نظرية جاردر (Gardner Theory) تعتبر من النظريات المفيدة في التعرف على أنماط التعلم وأساليب التدريس لأنها تكشف مواطن الضعف والقوة لدى الفرد، فوفق نظرية الذكاءات المتعددة فإن أنواع الذكاءات الثمانية تعمل فيما بينها بتكامل وتؤثر وتتأثر بنمط التعلم لدى الفرد، ولذلك فإن نمط الفرد في التعلم يعكس أنواع الذكاءات التي يتميز بها.

وتحدد نظرية جاردر (Gardner Theory) وهي نظرية الذكاءات المتعددة (8) (Multiple Intelligences Theory) أنواع من الذكاءات تحدد نمط التعلم لدى الأفراد وهذه الأنواع هي: الجسمي/ الحركي (Bodily/ Kinesthetic Style)، واللغوي/ اللفظي (Linguistic/ Verbal Style)، والطبيعي/ البيئي (Natural Style)، والاجتماعي/ التفاعلي

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في أنماط تعلم الطلبة المفضلة وفقاً للتخصص الأكاديمي، أو المعدل التراكمي، أو التفاعل بين التخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي للطالب؟

#### ب. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود.

- الفروق في أنماط تعلم الطلبة المفضلة وفقاً للتخصص الأكاديمي، أو المعدل التراكمي، أو التفاعل بين التخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي للطالب.

#### ج. أهمية الدراسة

تختلف أنماط التعلم من طالب إلى آخر، وكون التدريس بشكل عام يتجه لإعداد الطلبة لامتلاك المهارات اللازمة للأنماط التعليمية، ولأن المدرس المبدع هو الذي يتعرف على أنماط تعلم طلبته ثم يختار طريقة التدريس التي تتناسب مع هذه الأنماط أبو النادي [8] برزت أهمية هذه الدراسة في التعرف على أنماط التعلم المفضلة لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود والتي قد تساعد أعضاء هيئة التدريس بالكلية على التخطيط الجيد للمقررات الدراسية والتنويع في استراتيجيات التدريس لتتلاءم مع أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة. وقد تساعد هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في تطوير المقررات الجامعية في ضوء أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة ليصبح التعلم والتعليم أكثر فاعلية مما قد يعكس على التحصيل الأكاديمي للطالب كلٌ بحسب تخصصه.

#### د. حدود الدراسة

الحد الزمني: العام الجامعي 2014 / 2015م.

الحد المكاني: جامعة الملك سعود بالرياض في المملكة العربية السعودية.

الحد الموضوعي: اقتصر البحث على التخصصات (علم النفس التربوي، الدراسات الإسلامية، التربية البدنية، التربية الخاصة) وهي تخصصات أغلبية طلبة كلية التربية. وستحدد نتائج البحث باستجابة عينة البحث من الطلبة على أداة القياس (الاستبانة) المستخدمة في هذه الدراسة. وسيحدد المعدل التراكمي للطالب بالاعتماد على التقديرات التالية للجامعة حيث

الطلبة لصالح الإناث، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يتوزعون على أنماط التعلم بأعداد ونسب مختلفة، كما أنهم يتوزعون حسب أنماط التفكير بنسب مختلفة، ويحتل النمط التشريعي والتنفيذي والخارجي المراتب الأولى.

ويحت الصاوي [20] أنماط الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى الطالبات المعلمات في برنامج التدريب الميداني في جامعة الإسكندرية، فأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأنماط شيوعاً لدى الطالبات هو النمط الشخصي يليه الطبيعي وأقلها المنطقي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاءات المتعددة لمتغير الكلية.

وفي دراسة أجراها طلافحه والزغول [21] حول أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص. أظهرت النتائج سيادة السيطرة الدماغية اليسرى لدى أفراد العينة، يليها سيادة السيطرة الدماغية اليمنى، كما لم تظهر الدراسة فروق دالة إحصائية لأنماط التعلم لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، في حين أظهرت فروق دالة إحصائية لأنماط التعلم على مستوى التخصص الأكاديمي ولصالح الكليات الأدبية.

أما دراسة أجراها زريقات [22] التي هدفت إلى بحث علاقة أنماط التعلم بأنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الأساسية، وقد استخدم الباحث مقياس هني ومفورد، ومقياس جاردرنر للذكاءات المتعددة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الذكاء الموسيقي جاء في المرتبة الأولى يليه الذكاء الطبيعي ثم الرياضي فالبيشخصي ثم الحركي، ثم المكاني ثم اللغوي وأخيراً الذكاء الشخصي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه دالة إحصائية بين أنماط التعلم والذكاءات المتعددة.

وكانت دراسة قام بها ياسين [23] حول مراعاة كتب الرياضيات المدرسية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لأنماط تعلم الطلبة، أظهرت نتائج الدراسة تبايناً في درجة مراعاة نمط التعلم البصري بشكل عام، فقد تم مراعاته بدرجة ممتازة في غالبية مكونات وحدتي الهندسة والقياس، في حين لم ينطبق نمط التعلم السمعي في جميع مكونات الوحدات الدراسية، أما بالنسبة لنمط التعلم القرائي فكانت درجة المراعاة ممتازة في مكونات التدريبات والمهارات والمسائل، أما نمط التعلم القرائي العملي فكانت درجة المراعاة جيدة جداً في مكون الأنشطة والشرح، وبدرجة ضعيفة في غالبية مكونات

(Interpersonal Style)، والمكاني/ البصري (Spatial/ Visual Style)، والمنطقي/ الرياضي (Logical/ Mathematical Style)، والموسيقي/ الإيقاعي (Musical/ Rhythmic Style)، والشخصي/ الذاتي (Intrapersonal Style) وأشار إلى أن لكل فرد هذه الذكاءات والتي تؤدي كل منها دوراً محدداً، رافضاً الاعتقاد السائد بأن الذكاء ملكة عقلية واحدة. وأشار جاردرنر أن كل فرد يمتلك درجات متفاوتة من الذكاءات تمثل لدى الفرد قدرات عقلية مستقلة نسبياً، وأنه بإمكان الفرد ضمن بيئته المحيطة أن يقوم بتشكيل هذه الذكاءات أو تكيفها جميعاً بطرق متعددة، لذا يرى أهمية إتاحة البيئات التعليمية المناسبة لتعزيز الذكاءات وتنشيطها [11,12,13].

وقد تناول بعض الباحثين مفهومي الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم على أنهما وجهان لعملة واحدة، وأن لا اختلاف بينهما كمفهومين تطبيقيين، وأن أسلوب أي فرد في التعلم هو انعكاس لنوع محدد من أنواع الذكاءات التي لديه [10,14].

وتناول الأدب التربوي تعريف أنماط التعلم على أنها طرق يفضلها المتعلم في استقبال المعرفة ومعالجتها للوصول إلى الهدف التعليمي المنشود [15]. بينما يرى Loo [16] أن أنماط التعلم تشير إلى الطريقة التي يستجيب لها الفرد لمثيرات البيئة ويتفاعل معها في سياق التعلم. بينما يعرفها اللقاني [17] على أنها: مجموعة الطرق والعادات التي اعتاد المتعلم نهجها في اكتساب المعرفة والخبرة والمهارة.

كما تناول الأدب التربوي دراسات سابقة ذات علاقة مباشرة مع الدراسة الحالية؛ دراسات بحثت أنماط التعلم ضمن متغيرات أخرى، ودراسات ذات علاقة غير مباشرة؛ بحثت أنماط التعلم بصورة أخرى منها دراسة قام بها Chan [18] لمعرفة تقديرات الطلبة المتميزين للذكاءات المتعددة السائدة لديهم، وقد تألفت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج تصدر الذكاء المنطقي في حين جاء الذكاء الجسمي والطبيعي في الترتيب الأخير.

أما دراسة المومني [19] فقد كانت حول أنماط التعلم والتفكير والدافعية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب الجامعة الهاشمية، حيث أظهرت النتائج أن أنماط التعلم لها علاقة بالتحصيل الدراسي، بينما لم يظهر لأنماط التفكير وأنماط الدافعية علاقة، كما ظهر وجود تفاعل بين أنماط التعلم وجنس

الوحدات.

الرياضيات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية يعزى إلى البرنامج التدريسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة في إجراءاتها على المنحى الوصفي لجمع البيانات وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها بحسب الإجراءات التالية:

- بالاعتماد على الأدب التربوي وخصوصاً أنماط التعلم لدى جارندر [28] تم بناء عدد من الفقرات لتشكل نواة استبانة أنماط التعلم.

- التأكد من صدق بناء الاستبانة بعرضها على عدد من ذوي الاختصاص.

- صياغة فقرات الاستبانة بالصورة النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين.

- التأكد من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من الطلبة.

- تفرغ الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل مثل: نقص البيانات، وعدم الجدية.

- معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS)

- عرض النتائج ومناقشتها.

##### ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، توزعوا على (21) شعبة مختلفة .

##### ج. عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار (5) شعب من مجتمع الدراسة طبقت على طلبتها أداة الدراسة، وبعد فرز الاستبانات بلغ عدد الطلبة (97) طالباً توزعوا على (4) تخصصات، وهم الطلبة التي كانت استجاباتهم تتسم بالجدية ولا يوجد نقص في استجاباتهم على أداة الدراسة. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب التخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي.

وفي دراسة قام بها مبارك [24] حول أنماط التعلم وعلاقتها بمستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر بدولة الإمارات العربية، فبينت نتائج الدراسة أن نمط التعلم السائد لدى الطلبة هو النمط التافسي يليه النمط التعاوني وأخيراً النمط الفردي، وبينت النتائج انخفاض مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التفكير ونمط التعلم.

وهدفت دراسة علاونة وبلعاوي [25] التعرف على أنماط التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك والعلاقة بينهما، فأشارت النتائج أن النمط التعلم الحركي جاء في المرتبة الأولى، تلاه أسلوب التعلم السماعي، فاللسمي، ثم الجماعي، فالبصري، وأخيراً الفردي. أما نوع الذكاء السائد فكان الذكاء الشخصي، تلاه الذكاء الحركي والوجودي، ثم الذكاء الرياضي، فالبيشخصي، فالمكاني. وجاء بعد ذلك الذكاء اللغوي ثم الطبيعي، وأخيراً الذكاء الموسيقي، كما بينت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لدى الطلبة، أي أن أساليب التعلم تؤثر في الذكاءات المتعددة وتتأثر بها.

وتقصت دراسة Ozbas [26] أنماط التعلم لدى طلبة الجامعة في أحد محافظات تركيا ومقارنتها بتغير الجنس والتخصص الأكاديمي، واستخدم الباحث مقياس مكفيلنش في قياس أنماط التعلم. واختيرت الدراسة ثلاثة أنماط من أنماط التعلم هي: البصري، والسمعي، والحركي. وأظهرت النتائج أن الطلبة يستخدمون النمط البصري أكثر من غيره من أنماط التعلم كما أن أنماط التعلم كانت أكثر شيوعاً لصالح الطالبات الإناث.

وفي دراسة أجراها ريان [27] هدفت التعرف على أن أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن الذكاءات الشائعة لدى الطلبة جاءت على الترتيب: اجتماعي، شخصي، لفظي، جسمي، موسيقي، رياضي، مكاني، طبيعي. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء اللفظي والموسيقي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وفي الجسمي والطبيعي لصالح الطلاب.

وسعت دراسة زينون والمقدادي [9] لتقصي أثر برنامج تدريسي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهم لتعلم

## جدول 1

### توزيع أفراد الدراسة حسب التخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي

النسبة المئوية	المجموع	المعدل التراكمي		التخصص الأكاديمي
		أقل من جيد جداً	جيد جداً فأكثر	
21.6 %	21	10	11	علم نفس تربوي
19.6 %	19	9	10	دراسات إسلامية
25.8 %	25	15	10	تربية بدنية
33.0 %	32	17	15	تربية خاصة
100 %	97	51	46	المجموع

### د. أداة الدراسة

المحكمين والاتفاق بينهم على فقرات الأداة، وإجراء التعديلات عليها دليلاً على صدقها.

ثبات الأداة:

تم التحقق من الثبات بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وداخل مجتمعها مكونة من (32) طالباً. وقد تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ فبلغ (0.87). وتعتبر هذه النتيجة مقبولة، وعليه فإن أداة القياس تتمتع بمعامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

### 5. النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول:

ما أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تقيس أنماط التعلم المفضلة لديهم، ثم رتبنا الفقرات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، والجدول (2) يبين ذلك.

## جدول 2

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نمط التعلم
0.5063	2.8900	النمط الجسمي/ الحركي
0.4748	2.7887	النمط اللغوي/ اللفظي
0.6050	2.7732	النمط الطبيعي/ البيئي
0.4865	2.6951	النمط الاجتماعي/ التفاعلي
0.5331	2.6082	النمط المكاني/ البصري
0.6333	2.5196	النمط المنطقي/ الرياضي
0.7431	2.3670	النمط الموسيقي/ الإيقاعي
0.6137	2.3588	النمط الشخصي/ الذاتي

أخرى قد يتوجه الطلبة إلى ممارسة الألعاب الرياضية كونها من الهوايات المفضلة، أو كي يضيفوا قيمة فردية وجماعية على أنشطتهم أثناء الدراسة الجامعية، فالمجتمع المحافظ غالباً ما يلون نشاطات طلبته ويصبغها بطابع يتقبله المجتمع ألا وهو النشاط الرياضي كما أن طبيعة المناخ الذي يسود في المملكة العربية السعودية يوجه الشباب إلى الألعاب الرياضية خصوصاً في الفترة المسائية من اليوم على مدار الفصول الأربعة. وحُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تقيس أنماط التعلم المفضلة لديهم حسب التخصص الأكاديمي والجدول (3) يبين ذلك.

### جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة حسب التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي نمط التعلم	علم نفس تربوي	دراسات إسلامية	تربية بدنية	تربية خاصة
النمط اللغوي/ اللفظي	2.9206	2.6579	2.9000	2.6927
الانحراف المعياري	0.3317	0.4630	0.4859	0.5272
النمط المنطقي/ الرياضي	2.8476	2.4421	2.5280	2.3438
الانحراف المعياري	0.5828	0.6310	0.5504	0.6988
النمط المكاني/ البصري	2.7778	2.6052	2.7067	2.4219
الانحراف المعياري	0.5009	0.5506	0.4147	0.5881
النمط الجسمي/ الحركي	2.9286	2.9474	3.0467	2.7083
الانحراف المعياري	0.3273	0.5093	0.5475	0.5338
النمط الموسيقي/ الإيقاعي	1.8286	2.1894	2.7200	2.5500
الانحراف المعياري	0.5226	0.7007	0.7047	0.7166
النمط الشخصي/ الذاتي	2.6000	2.2947	2.1600	2.3938
الانحراف المعياري	0.4817	0.5223	0.6633	0.6652
النمط الاجتماعي/ التفاعلي	2.7551	2.6541	2.7943	2.6027
الانحراف المعياري	0.4698	0.5394	0.3936	0.5305
النمط الطبيعي/ البيئي	2.9048	2.7669	2.8800	2.6071
الانحراف المعياري	0.6050	0.4861	0.6209	0.6420

حيث بلغت قيمة للمتوسط الحسابي له (3.0467، 2.9474، 2.9286، 2.7083) على الترتيب تنازلياً حسب المتوسط الحسابي للتخصص الأكاديمي. وتشابهت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة علاونة وبلغاوي [25] في أن النمط السائد لدى الطلبة كان النمط الجسمي والشخصي، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة [18,20,22,26,27,29]. كما يُبين الجدول (3) أن أقل الأنماط تفضيلاً لدى طلبة

يُبين الجدول (2) فروقاً في المتوسطات الحسابية بين أنماط التعلم المفضلة لدى عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود حيث بلغت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي (2.8900)، والعائد للنمط الجسمي/ الحركي، يليه النمط اللغوي/ اللفظي والذي بلغ المتوسط الحسابي له (2.7887)، وبلغت أقل قيمة للمتوسط الحسابي (2.3588) والعائد للنمط الشخصي/ الذاتي، وقبله النمط الموسيقي/ الإيقاعي الذي بلغ المتوسط الحسابي له (2.3670). وذلك على مقياس تدرجه رباعي النهاية العظمى لكل فقرة (4) درجات، والنهاية الصغرى (1) درجة واحدة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع السعودي المحافظ فلا تدرس الموسيقى في المدارس، ولا يهتم بها في المجتمع. ومن جهة

يُبين الجدول (3) فروقاً في المتوسطات الحسابية في أنماط التعلم المفضلة لدى عينة الدراسة تبعاً للتخصص الأكاديمي. وذلك على مقياس تدرجه رباعي النهاية العظمى لكل فقرة (4) درجات، والنهاية الصغرى (1) درجة واحدة. ويُبين الجدول (3) أن أكثر الأنماط تفضيلاً لدى جميع طلبة التخصصات (التربية البدنية، الدراسات الإسلامية، علم النفس التربوي، التربية الخاصة) هو النمط الجسمي/ الحركي

التخصصات جاءت متباينة، فطلبة تخصصي (علم النفس التربوي، الدراسات الإسلامية) لا يفضلون النمط الموسيقي/ الإيقاعي حيث بلغت قيمة للمتوسط الحسابي (1.8286)، وعلى الترتيب. وطلبة تخصص التربية البدنية لا يفضلون النمط الشخصي/ الذاتي حيث بلغت قيمة للمتوسط الحسابي له (2.1600)، وطلبة تخصص التربية الخاصة لا يفضلون النمط المنطقي/ الرياضي حيث بلغت قيمة للمتوسط الحسابي له (2.3438). وحُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تقيس أنماط التعلم المفضلة لديهم حسب المعدل التراكمي والجدول (4) يبين ذلك.

#### جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة حسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	نمط التعلم	أقل من	جيد جداً
2.8695	النمط اللغوي/ اللفظي	2.7157	جيد جداً
0.4700	النمط المنطقي/ الرياضي	0.4718	فأكثر
2.7522	النمط المكاني/ البصري	2.3098	
0.6439	النمط الجسمي/ الحركي	0.5718	
2.6450	النمط الموسيقي/ الإيقاعي	2.5752	
0.5672	النمط الشخصي/ الذاتي	0.5037	
2.8950	النمط الاجتماعي/ التفاعلي	2.8856	
0.5734	النمط الطبيعي/ البيئي	0.4428	
2.3000		2.4275	
0.8008		0.6894	
2.4304		2.2941	
0.6225		0.6045	
2.7857		2.6135	
0.5461		0.4143	
2.9379		2.6247	
0.6111		0.5650	

كما يُبين الجدول أن أكثر الأنماط تفضيلاً لدى الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً فأكثر) هو النمط الطبيعي/ البيئي حيث بلغت قيمة للمتوسط الحسابي له (2.9379)، وأقل الأنماط تفضيلاً لديهم هو النمط الموسيقي/ الإيقاعي حيث بلغت قيمة للمتوسط الحسابي له (2.3000). وقد تكون هذه النتيجة منطقية من حيث أن الأكثر تحصيلاً يتوجهون نحو الدراسة والانكباب على ميادين التعلم والحرص على البحث والاستقصاء فيما يتعلق بدراساتهم وتخصصاتهم الأكاديمية، حيث أن النمط الطبيعي يهتم بالبحث والاستقصاء العلمي أكثر من غيره، فالطلبة الأكثر تحصيلاً هم باحثون عن المعرفة ومحافظين على الوقت والاجتهاد والتحصيل الدراسي أكثر من الطلبة الأقل تحصيلاً.

يُبين الجدول (4) فروقاً في المتوسطات الحسابية في أنماط التعلم المفضلة لدى عينة الدراسة تبعاً للمعدل التراكمي للطلاب. وذلك على مقياس تدرجه رباعي النهاية العظمى لكل فقرة (4) درجات، والنهاية الصغرى (1) درجة واحدة. ويُبين الجدول أن أكثر الأنماط تفضيلاً لدى الطلبة ذوي المعدل التراكمي (أقل من جيد جداً) هو النمط الجسمي/ الحركي حيث بلغت قيمة للمتوسط الحسابي له (2.8856)، وأقل الأنماط تفضيلاً لديهم هو النمط الشخصي/ الذاتي حيث بلغت قيمة للمتوسط الحسابي له (2.2941). ولعل هذه النتيجة منطقية بسبب أن اهتمامات الطلبة الأقل تحصيلاً تكون في المجال الجسمي والحركي، لأن الطلبة قد يصرفون الكثير من الوقت على ممارسة الرياضة واللوان النشاط الحركي أثناء دراستهم الجامعية



ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في أنماط تعلم الطلبة المفضلة وفقاً للتخصص الأكاديمي، أو المعدل التراكمي، أو التفاعل بين التخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي للطالب؟

بعد أن كشفت نتائج السؤال الأول عن وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين المتغيرات المستقلة (التخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي) تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد (Multivariate) والجدول (5) يبين ذلك.

#### جدول 5

تحليل التباين الثنائي المتعدد للتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	ف	القيمة	الأثر
0.000*	24	2.468	0.525	التخصص الأكاديمي
0.031*	8	2.263	0.819	المعدل التراكمي
0.162	24	1.303	0.699	التخصص الأكاديمي × المعدل التراكمي

والقيمة الاحتمالية (0.162). وبما أن نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد (Multivariate) تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتخصص الأكاديمي، أو المعدل التراكمي لدى الطلبة في نمط التعلم المفضل لديهم، تم إجراء المقارنات البعدية وفق طريقة تامهان \_ (Tamhane) لعدم وجود تجانس بين المجموعات لمعرفة مواقع الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية للتخصصات الأكاديمية. والجدول (6) يبين المقارنات البعدية وفق طريقة تامهان (Tamhane) بين المتوسطات الحسابية لنمط التعلم المفضل في التخصصات الأكاديمية.

يُبين الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في أنماط تعلم الطلبة المفضلة تعزى إلى التخصص الأكاديمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة للتخصص الأكاديمي (2.468) والقيمة الاحتمالية (0.000). ويُبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في أنماط تعلم الطلبة المفضلة تعزى إلى المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة للمعدل التراكمي (2.263) والقيمة الاحتمالية (0.031). كما يُبين الجدول رقم (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في أنماط تعلم الطلبة المفضلة تعزى إلى التفاعل بين التخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (1.303)

#### جدول 6

المقارنات البعدية وفق طريقة تامهان (Tamhane) بين المتوسطات الحسابية لنمط التعلم المفضل في التخصصات الأكاديمية

تربية خاصة	تربية بدنية	دراسات إسلامية	علم نفس تربوي	التخصص الأكاديمي	نمط التعلم
0.2280	0.0207	0.2627	-	علم نفس تربوي	النمط اللغوي/ اللفظي
-0.0348	-0.2421	-	-	دراسات إسلامية	
0.2073	-	-	-	تربية بدنية	
-	-	-	-	تربية خاصة	
0.5039	0.3196	0.4055	-	علم نفس تربوي	النمط المنطقي/ الرياضي
0.0983	-0.0859	-	-	دراسات إسلامية	
0.1843	-	-	-	تربية بدنية	
-	-	-	-	تربية خاصة	
0.3560	0.0711	0.1725	-	علم نفس تربوي	النمط المكاني/ البصري
0.1834	-0.1014	-	-	دراسات إسلامية	
0.2848	-	-	-	تربية بدنية	

-				تربية خاصة	
0.2202	-0.1181	-0.0188	-	علم نفس تربوي	النمط الجسمي/ الحركي
0.2390	-0.0993	-		دراسات إسلامية	
0.3383	-			تربية بدنية	
-				تربية خاصة	
-0.7214	-0.8914	-0.3610	-	علم نفس تربوي	النمط الموسيقي/ الإيقاعي
-0.3605	-0.5305	-		دراسات إسلامية	
0.1700	-			تربية بدنية	
-				تربية خاصة	
0.2063	0.4400	0.3053	-	علم نفس تربوي	النمط الشخصي/ الذاتي
-0.0990	0.1347	-		دراسات إسلامية	
-0.2338	-			تربية بدنية	
-				تربية خاصة	
0.1524	-0.0392	0.1010	-	علم نفس تربوي	النمط الاجتماعي/ التفاعلي
0.0515	-0.1402	-		دراسات إسلامية	
0.1916	-			تربية بدنية	
-				تربية خاصة	
0.2976	0.0248	0.1378	-	علم نفس تربوي	النمط الطبيعي/ البيئي
0.1598	-0.1131	-		دراسات إسلامية	
0.2729	-			تربية بدنية	
-				تربية خاصة	

#### المقترحات:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات في مجال أنماط التعلم وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالذكاءات المتعددة، جنس المتعلم، المستوى الدراسي.
- 2- تقديم مشاغل تدريبية وورش عمل في مجال أنماط التعلم وكيفية تطويرها.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

- [2] وزارة التربية والتعليم (2010). *الإطار العام للسياسة التربوية*. عمّان: مطابع وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- [4] بوزان، توني (2011). *الكتاب الأمثل لخرائط العقل؛ أطلق العنان لقدراتك الإبداعية؛ قو ذاكرتك غير؛ حياتك (ط3)*. ترجمة مكتبة جرير، الرياض: مكتبة جرير.

- [8] أبو النادي، هالة جمال (2010). أنماط التعلم الأكثر تفضيلاً لدى طلبة جامعة الأسراء الخاصة: الواقع والطموح. *دراسات تربوية واجتماعية*، 16، (1)، 61-

يتضح من الجدول (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للتخصصات الأكاديمية ولجميع المقارنات في نمط التعلم المفضل، حيث كانت كما يلي:

- النمط (اللغوي/ اللفظي، المنطقي/ الرياضي، المكاني/ البصري، الشخصي/ الذاتي، الطبيعي/ البيئي) كان لصالح تخصص علم النفس التربوي مقارنة بباقي التخصصات.
- النمط (الجسمي/ الحركي، الموسيقي/ الإيقاعي، الاجتماعي/ التفاعلي) كان لصالح تخصص التربية البدنية مقارنة بباقي التخصصات.

#### 6. التوصيات

- 1- الأخذ بعين الاعتبار عند تصميم المادة التعليمية الجامعية طبيعة أنماط التعلم عند الطلبة وضرورة مراعاة الفروق الفردية، لإشباع حاجات الطلبة المعرفية والمهارية والوجدانية.
- 2- الاهتمام النمط الجسمي/ الحركي، النمط اللغوي/ اللفظي والابتعاد ما أمكن عن النمط الموسيقي/ الإيقاعي، النمط الشخصي/ الذاتي في تحضير وتنفيذ الدروس، وكذلك تقويم تعلم الطلبة.

[24] مبارك، جمال محمد (2010). أنماط التعلم وعلاقتها بمستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

[25] علاونة، شفيق فلاح، وبلعوي، منذر يوسف (2010). أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، 11(2)، 65-85.

[27] ريان، عادل عطية (2013). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين. سلسلة العلوم الإنسانية بمحلة الأقصى، 17(1)، 193-234.

[28] جاردنر، هوارد (2004). أطر العقل، نظرية الذكاءات المتعددة. ترجمة محمد الجبوسي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

#### ب. المراجع الاجنبية

[1] Biggs, J. B., Kember, D., & Leung, D. Y. P. (2001) The Revised Two Factor Study Process Questionnaire: R-SPQ-2F. *British Journal of Educational Psychology*. 71, 133-149.

[3] Roberts, R. J. (1999). A Comparison of Perceptual Learning Styles of Successful and Unsuccessful High School Students in Pasco County. Florida (Doctoral dissertation, University of South Florida, 1999). Dissertation Abstracts International, 60(03A), 651.

[5] Witte, M. (1999). A validation Study of the Relationship of Learning Styles and Mindstyles as indicated by the Multi-Modal Paired Association Learning Test III and the Gregorc Style Delineator. (Doctoral dissertation, University of South Florida, 1999). Dissertation Abstracts International, 60(08A), 2770.

[6] Williams, Y. (2000). A comparison of the perceptual learning style modalities of African-American, Hispanic-American, and European-American adult females as

[9] زيتون، إيمان علي و المقدادي أحمد محمد (2014). أثر برنامج تدريسي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهم لتعلم الرياضيات. مجلة العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، دراسات، 41(1)، 32-54.

[10] جابر، عبد الحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.

[14] حسين، محمد عبد الهادي (2003). تربيوات المخ البشري. عمان: دار الفكر.

[17] اللقاني، أحمد حسين (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

[19] المومني، محمد أحمد (2006). أنماط التعلم والتفكير والدافعية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب الجامعة الهاشمية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

[20] الصاوي، ابراهيم زكي (2009). دراسة مقارنة بين أنماط الذكاء الشائعة لدى طالبات كليتي رياض الأطفال والتربية الرياضية في ضوء نظرية الذكاء المتعدد لجانر. مجلة كلية التربية بجامعة دمشق، 25(2)، 102-149.

[21] طلافحه، فؤاد طه، والزعول، عماد عبدالرحيم (2009). أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص. مجلة كلية التربية بجامعة دمشق، 25(1)، 269-297.

[22] زريقات، عمر محمود (2010). علاقة أنماط التعلم بأنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

[23] ياسين، هلال محمود (2010). مراعاة كتب الرياضيات المدرسية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لأنماط تعلم الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- [15] Novak, J. (1993). How Do We Learn Our Lesson?. *Science Teacher*, 60(3), 50-55
- [16] Loo, R. (2002). The Distribution of Learning Styles and Types for Hard and Soft Business Majors. *Educational Psychology*, 22(3), 349-360.
- [18] Chan, D (2004) A Multiple Intelligences of Chinese Gifted Students in Hong Kong: Perspectives from Students, Parents, Teachers and Peers. *Roeper Review*, 27(1), 18-24.
- [26] Ozbas, S. (2010). The Investigation the Learning Styles of University Students. *The Online Journal of New Horizons in Education*, 3,(1), 53-58.
- [29] Katzowitz E. (2002). *Predominant Learning Style and Multiple Intelligences of Postsecondary Allied Health Students*. A dissertation submitted to the graduate faculty of the university of Georgia. Retrieved January,12, 2014 from: [http://purl.galileo.usg.edu/uga\\_etd/katzowitz\\_ellen\\_c\\_200212\\_edd](http://purl.galileo.usg.edu/uga_etd/katzowitz_ellen_c_200212_edd)
- measured by the Multi-Modal Paired Associates Learning Test III*. (Doctoral dissertation, University of South Florida, 2000). *EBSCOHOST*,1258.
- [7] Parry, D. (2000). *The Effect of Perceptual Learning Style and Computer Self-Efficacy on Achievement and Preference for Instruction: A Comparison of Lecture, Computer-Assisted and Internet-Based Instruction*. (Doctoral dissertation, University of Louisville, KY, 2000). *Dissertation Abstracts International*, 61(08A), 3024.
- [11] Gardner, H. & Hatch, T. (1989). Multiple intelligences go to school: Educational implications of the theory of multiple intelligence. *Educational Researcher*, 18(8), 4-10.
- [12] Gardner, H. ( 2000): A case against spiritual intelligence. *International Journal for the Psychology of Religion*, 10(1), 17- 34.
- [13] Gardner, H. (2011). Multiple intelligences: The first thirty years. <http://howardgardner01.files.wordpress.com>

# PREFERRED LEARNING STYLES AMONG STUDENTS OF THE FACULTY OF EDUCATION AT KING SAUD UNIVERSITY AND ITS RELATION TO SOME VARIABLES

**AHMAD HASAN MOHAMMAD AL-BDOUR**  
**Curriculum & Instruction Department**  
**College of Education**  
**King Saud University**

***ABSTRACT:** This study aims to identify learning styles of students and its relationship with some variables (academic specialty, GPA), in order to achieve the objectives of the study a questionnaire was designed and applied after checking its validity and Reliability on a sample of (97) students from the College of Education at King Saud University. Results indicated that the preferred learning style among students is the Bodily/ Kinesthetic Style, followed by linguistic / verbal style. The results also indicated differences with statistically significant differences in the learning styles of students due to academic specialization. The results also showed differences with statistically significant differences in students' learning styles due to GPA.*

***Keywords:** styles, learning, students, preferred.*